

السياحة الداخلية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وعضوية وزير المالية ووزير الشؤون البلدية ومجموعة من رجال الأعمال السعوديين ومجموعة من رؤساء إدارات البنوك السعودية... وذلك لإنشاء قرى سياحية تقوم على أساس الإيجار طويل الأجل أو الشراء من قبل الدولة بسعر معقول فتباع، أو تُؤجر، للمواطن بسعر يجعله يزهد في السفر إلى الخارج ما دام سيجد ما يرضي شغفه في وطنه، ولسنا أقل من بعض الدول النامية التي يتعاون فيها رجل الأعمال مع الدولة في إسعاد المواطن وتحقيق ربح غير مبالغ فيه.

كذلك يدرس مشروع إنشاء مناطق سياحية في المناطق التي يكون مناخها مائلاً إلى البرودة مثل أبها والباحة، وإنشاء بعض الألعاب الرياضية الترفيهية للأطفال. لقد حان الوقت لكي نستثمر أموالنا داخلياً لما يعود بالفائدة على الوطن واقتصاده.. وإضفاء كثير من المتعة على أبناء الوطن والاستفادة من الأراضي البور غير المستفاد منها... وتشغيل الأيدي والكفاءات السعودية المؤهلة في إنشاء هذه المشاريع وإدارتها، ناهيك عن الحفاظ على العادات والتقاليد في إطار الخلق الإسلامي الكريم. وقد يقول البعض إن هناك الكثير من المشاريع السياحية في مختلف أنحاء المملكة، ونقول إنها لا تغطي الحاجة، وليست بالشكل الذي يرضي المواطن لا من ناحية السعر ولا من ناحية الإعداد والتخطيط.

وجميعها مشاريع فردية تتم في إطار ضيق، وأسعارها أكبر من سعر أي أوتيل خمسة نجوم بأي بلد أوروبي. فإذا ما تمت دراسة مثل هذه الاقتراحات المفيدة والبناءة من قبل هيئة مشكّلة بأمر سامٍ فإن ذلك سوف يعطي قيمة لعمل عظيم يستفيد منه